

وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال ينبت ولا يزال الكومن  
 يصيبه البلا ومثل المنافق كمثل سيرة الارز لا يمتزج حتى يستحصد ومنها  
 انه صلى الله عليه وسلم قال يحب للمؤمن ان اصابته حرمه الله  
 وانما اصابتة معيشته حرمه الله وصبر فالمرء خير كل في كلامه **ان**  
**الصفاء والكرامة** هما علمان جليلان يكتسبان في طريق المسعى قال الرجل  
 وذكر الصفا لانه ادم وفتح عليه وابنه المروية لانه اخرج وفتح عليه  
**من شعائر الله** اي اعلام دينه جمع شعيرة وهي العلامة التي بها اعلام  
 مناسك ومعتقداته **فمن حج البيت او عمر** فله من نكاح او العمرة  
 فله من لفة الفصد والاعتسار كمن يادة فله من شعائر على قصد البيت  
 وزيارته على الوجهين المعروفين **فلا جناح** اي لا امر عليه ان يطوف  
**بها** في اذ عام الثاني الاصل في الطواف **بها** اي بان يصلي بينهما اسما  
 فان قيل كيف قيل اسمها من شعائر الله قيل للجناح علمه ان يطوف  
 بها اجيب بان كان علي الصفا اسما في العمرة فله وبها  
 صممان يردى اسمها كما نزلت واخره ان ياتي في الكعبة فمناجج بين  
 فلما طالت المدة عبد امن دون الله فكان له اهل اجداه ليرة اذ اسعوا  
 مسجوها فلما جاءت الاسلام وكسرت الاوثان كره المسلمون الطواف  
 لاجل الطواف بينهما لاجل فعل الجاهلية فاذا استعفا له حبه واجر  
 انه من شعائر الله والابحاح علي ان السعي بين الصفا والكرامة من  
 في الحج والعمرة واعمال الخلف في وجوبه ففمن اجهد الله سنة وبه قال  
 ابن عباس لعنه الله قال في الجناح عليه فان يقيم منه التغيير  
 قال السعي وبه وهو من لان في الجناح به على احوال الاصل في  
 معنى الوجوب فلا يدعه وعن ابي حنيفة انه واجب بغير دم وعن  
 مالك والسائعي انه ركن لعنوكه صلى الله عليه وسلم اسعوا فان الله  
 كتب

كتب عليكم السعي وانه البيهتي وعنه وقال صلى الله عليه وسلم ان  
 ما به الله به يعني الفغار واه مسما **ومن تقوى حبرا** اي فعل طاعة  
 ورضا كان او تقولا او زادا علي ما في حق الله عليه من حج او عمرة او  
 طواف وفتح حبرا علي انه صفة مصدر محذوف اي تقوى عا وفتح  
 احبار والصلال المغفل اليه اي جبر وقرا حجرة والكساي يطوع باليا  
 على التذكير ويشهد به الحولط والواد وسكون العين واصيله  
 يتطوع فادغم مثل يطوع في واليا فتن بالياء على الحضور وتحسين الظا  
 وفتح العين **فان الله ما خلق ليعلم** باللائحة عليه **علم** بنبوته تنبيه  
 الشكر من الله ان يعطي العبد في ما يستحقه فان يستكر السير ويعطي اليه  
 ونزل في علم اليهود **ان الذين يكتمون** النار كما بار اليهود **فانزلنا**  
**البيانات** كاية الرجوع وفتح محمد صلى الله عليه وسلم **والله** ما يمد  
 الي وجوب اسما محمد صلى الله عليه وسلم واليمان به **من بعد ما بيناه**  
 اي اوضحناه **للناس في الكتاب** اي التوراة ان لم يذم فيه موضع اشكال  
 ولا استنباه علي احد منهم فهمه واليه ذلك المبين الواضح فكتموا في  
 علي الناس **اوليك** **ولهم** الله واصل اللعن الطرد والتبعد  
**ويلهم** **اللاعنون** اي يسألون الله ان يلهمهم ويقولون اللهم العلم  
 تنبيهها **ف** احدما اختلف في هؤلاء اللاعنين فقال ابن عباس رضي  
 الله تعالى عنهما هم جميع هؤلاء اللاعن والانس وقال عطاء بن ابي  
 والانس وقال الحسن جميع عباده وقال مجاهد الياء لمن عصاة  
 بني آدم اذ امسك الملعون وتقول هذا من سؤم ذنوب بني آدم فانهم  
 هذه الآية لوجب اظهار علوم الدين من هذه مستنبطة وقد عني  
 امتناع اخذ الاجرة علي ذلك وقد روي الاجر عن ابي هريرة رضي  
 الله تعالى عنه انه قال انكم تقولون انكم ابوهريرة عن النبي صلى